العراق ـ حالة الطوارئ المعقدة

نشرة الوقائع رقم 2، للسنة الماليَّة 2016

4 آذار/مارس 2016

التمويل الإنساني
استجابةً لأزمة العراق للسنة المالية 2014 و 2015

USAID/OFDA[1]	$88,657,774 دولار
USAID/FFP	$47,643,516 دولار
State/PRM[2]	$410,131,869 دولار
DoD[3]	$77,357,233 دولار
$623,790,392	

أهم الأحداث

- مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يقدم 20 مليون دولار كتمويل إضافي على شكل مساعدات غذائية طارئة للعراق في شباط/فبراير
- شركة "تريفي" الإيطالية توقع عقداً لإعادة إصلاح وتجديد سد الموصل
- انعدام الأمن في العراق يُسفر عن وفاة وإصابة أكثر من 3,100 شخص في أرجاء البلاد منذُ كانون الثاني/يناير

نظرة موجزة على الأرقام

3.3 مليون

عدد الأشخاص النازحين داخلياً في العراق، منذُ كانون الثاني/يناير 2014

المنظمة الدولية للهجرة – شباط/فبراير 2016

602,628

عدد النازحين داخلياً في محافظة بغداد

المنظمة الدولية للهجرة – شباط/فبراير 2016

574,764

عدد النازحين داخلياً في محافظة الأنبار

المنظمة الدولية للهجرة – شباط/فبراير 2016

404,424

عدد النازحين داخلياً في محافظة دهوك

المنظمة الدولية للهجرة – شباط/فبراير 2016

377,208

عدد النازحين داخلياً في محافظة كركوك

المنظمة الدولية للهجرة – شباط/فبراير 2016

360,522

عدد النازحين داخلياً في محافظة أربيل

المنظمة الدولية للهجرة – شباط/فبراير 2016

أبرز التطورات

- سجلت المنظمة الدولية للهجرة (IOM) الشريكة للحكومة الأمريكية وجود 3.3 مليون شخص من النازحين داخلياً في العراق، وفقاً للمعلومات المسجلة لغاية الرابع من شباط/فبراير عام 2016. ونظراً للأزمة المالية الحالية، تتوقع حكومة اقليم كردستان في العراق أنها ستواجه صعوباتٍ وتحديات في مواصلة جهود تقديم المساعدات الإنسانية للأفراد النازحين داخلياً في الإقليم.
- استعادت قوات الأمن العراقية كامل السيطرة على مدينة الرمادي بمحافظة الأنبار بعد انتزاعها من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) في 9 شباط/فبراير، وذلك وفقاً لتصريحات كل من قوات التحالف التى تقودها الولايات المتحدة الأمريكية والحكومة العراقية. وكان ما يقدر بنحو 17,000 شخص قد فروا من مدينة الرمادي إلى مدينة الفلوجة في محافظة الأنبار منذ أواخر كانون الأول/ديسمبر الماضي.
- إن ظروف تواجد الجماعات المسلحة والقتال الدائر في المنطقة يقيدان جهود وإمكانيات المرور من وإلى مدينة الفلوجة في محافظة الأنبار، مما يحول دون قدرة المنظمات الإنسانية على توفير الأغذية الطارئة والوقود والإمدادات الطبية وغيرها من مواد الإغاثة الطارئة الأخرى للسكان الأشد ضعفاً والأكثر عرضةً للخطر.
- أطلقت الأمم المتحدة خطة الاستجابة الانسانية للعراق للعام 2016 رسمياً في 31 كانون الثاني/يناير، والتي طالبت بتخصيص حوالي 860.5 مليون دولار لتوفير المساعدات الإنسانية المنقذة للحياة لـ 7.3 مليون نسمة في العراق.
- أعلنت الحكومة الأمريكية في 29 شباط/فبراير عن تقديم مساهمة إضافية قدرها 20 مليون دولار على شكل مساعدات غذائية طارئة للعراق. وبإضافة هذا الدعم المالي الجديد المقدم من مكتب الغذاء من أجل

[1] الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية / مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث (USAID/OFDA).
[2] مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM).
[3] وزارة الدفاع الأمريكية (DoD).

السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ترتفع قيمة مساهمة الحكومة الأمريكية لدعم الأنشطة الإنسانية في العراق منذُ العام المالي 2014 ولغاية هذا اليوم، إلى حوالي 623.8 مليون دولار أمريكي.

- حذَّرَ كلٌ من رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي والسفير الأمريكي في العراق ستيوارت جونز في أواخر شباط/فبراير من خطر حدوث تصدع في سد الموصل، وأكدا على أهمية الاستعداد لحالات الطوارئ والإنذار المبكر في حال تصدع أو تضرر السد. وفي سياق ذلك وقعت الحكومة العراقية عقداً مع شركة البناء والطاقة الإيطالية "تريفي" في 2 آذار/مارس، للعمل على صيانة وإصلاح وتجديد سد الموصل.

سـدْ الموصل

- أصدر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في 28 شباط/فبراير بياناً بشأن خطر حدوث تصدع في سد الموصل، وحدد إجراءات السلامة الأولية المطلوبة للسكان المقيمين في المجتمعات المحلية على امتداد نهر دجلة. وتضمنت التوصيات التي جاءت في سياق البيان، إخلاء عدة كيلومترات بعيداً عن ضفاف النهر والتأكد من أن وكالات الحكومة العراقية تقف على أهبة الاستعداد لتوفير الإنذار المبكر وتقديم المساعدة الإنسانية للسكان المعرضين للخطر في حال حدوث التصدع. علاوةً على ذلك، أكدت الحكومة العراقية في 2 آذار/مارس بأنها وقعت عقداً مع شركة "تريفي" الإيطالية للبناء والطاقة لإصلاح وتجديد سد الموصل.

- بدعمٍ من مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تنسيق الجهود مع الحكومة العراقية لوضع منظومة إنذارٍ مبكرٍ، لإعلام مسؤولي الجهات الحكومية المعنية بمكافحة الكوارث، وتنبيه سكان المجتمعات المحلية المعرضة للخطر في حال حدوث شرخٍ أو تصدعٍ في سد الموصل، ويشمل ذلك حتى المناطق التي يسطر عليها تنظيم داعش على امتداد نهر دجلة، كما ستباشر المنظومة أيضاً ببرنامج تأهب واستعداد وتوعية مجتمعية للأحياء المعرضة لخطر الفيضانات. وعلى هامش ذلك، عملت الحكومة الأمريكية خلال الأسابيع الأخيرة على زيادة التواصل مع الحكومة العراقية والشركاء في المجال الإنساني، لتسهيل جهود التخطيط لحالات الطوارئ وضمان تطوير استراتيجيات التأهب والاستعداد والاستجابة المناسبة فيما يتعلق بإيصال المساعدات الإنسانية، في حالة حدوث خرق أو تصدع في بنية السد.

ظروف انعدام الأمن والنزوح السكاني وجهود إيصال المساعدات الإنسانية

- حددت المنظمة الدولية للهجرة وجود أكثر من 3.3 مليون شخص من النازحين داخلياً في العراق وفقاً لمعلوماتها المسجلة لغاية يوم 4 شباط/فبراير عام 2016. ويمثل هذا الرقم الجديد حركة زيادة بنسبة أكثر من 30 بالمائة على امتداد الفترة منذُ شباط/فبراير عام 2015، ويعزى ذلك جزئياً إلى زيادة جهود تسجيل النازحين داخلياً المتواجدين في الأساس، مضافاً إلى ذلك موجات النزوح الجديدة الناجمة عن العمليات العسكرية. وتشير بيانات المنظمة الدولية للهجرة أن حوالي 48 بالمائة من إجمالي عدد النازحين داخلياً الذين حددتهم المنظمة، كانوا قد فروا من محافظتي الأنبار ونينوى وتوجهوا إلى مناطق أخرى في كلٍ من محافظات الأنبار وبغداد ودهوك. وأفادت المنظمة الدولية للهجرة أيضاً بأن نسبة عالية من النازحين داخلياً قد نزحوا داخل حدود محافظاتهم الأصلية، ويشمل ذلك نسبة 83 بالمائة من النازحين داخلياً في محافظة كركوك و 65 في المئة في محافظة ديالى.

- أدت أعمال العنف في العراق إلى مقتل 900 شخص من المدنيين وإصابة 2,200 آخرين خلال شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير، وفقاً لمعلومات الأمم المتحدة، حيث شهدت محافظة بغداد أكبر نسبة من الوفيات والإصابات التي سُجلت خلال الشهرين المذكورين. وكان عدد الضحايا المؤكد في شباط/فبراير قد بلغ 410 حالة وفاة و 1,050 إصابة، أي سجل انخفاضاً عن كانون الثاني/يناير الذي شهد سقوط 490 قتيل وإصابة 1,160 أخرين، لكن بالرغم من هذا الانخفاض، سلطت الأمم المتحدة الضوء على التباين في الطبيعة العشوائية للهجمات على المواقع المدنية في شباط/فبراير، بما في ذلك الهجمات التي استهدفت مجلس عزاء وأحد الأسواق ودور عبادة. وتمثل الأرقام المرصودة من قبل الأمم المتحدة الحد التقريبي الأدنى لعدد الضحايا، حيث من المرجح أن يكون العدد الحقيقي لضحايا الصراع، أعلى من التقديرات.

- أعلنت كل من قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة والحكومة العراقية في 9 شباط/فبراير، أن قوات الأمن العراقية قد استعادت كامل سيطرتها على مدينة الرمادي من يد تنظيم داعش، وبالرغم من ذلك، لم يكن بوسع معظم منظمات الإغاثة الوصول إلى الرمادي والمناطق المحيطة بها خلال الأسابيع الأخيرة، بسبب التدمير الواسع والذخائر المزروعة غير المنفجرة في أرجاء المدينة، حيث حددت الأمم المتحدة مشكلة الذخائر غير المنفلقة في الرمادي على أنها عائقاً خطيراً يحول دون عودة السكان النازحين إلى ديارهم.

وكانت العبوات الناسفة قد أسفرت خلال الأسابيع الأخيرة عن مقتل ثمانية أشخاص على الأقل، بعضهم ممن كانوا يحاولون مسح وتفتيش منازلهم تحضيراً للعودة.

- اضطر حوالي 17,000 شخص على أقل تقدير للهروب من مدينة الرمادي إلى مدينة الفلوجة منذُ أواخر كانون الأول/ديسمبر عام 2015، وفقاً لمنظمة الهجرة الدولية. وتعمل الوكالات الإنسانية على تقديم المساعدات الطارئة للنازحين داخلياً من الرمادي، المقيمين في مدينة عامرية الفلوجة والمدينة السياحية في الحبانية، حيث يحتمي العديد من الأفراد النازحين في مستوطنات وتجمعات غير رسمية أو يقيمون مع سكان المجتمعات المستضيفة، نظراً لكون مخيمات النازحين داخلياً تكتظ بالنازحين بكامل طاقتها الاستيعابية. من جانبها قامت منظمة الصحة العالمية للأمم المتحدة (WHO) والشريكة لمكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، قامت بمعالجة ما يزيد على 300 مريض في مخيمات النازحين داخلياً في كلٍ من مدينة الحبانية السياحية وعامرية الفلوجة، في حين كانت إحدى منظمات الإغاثة الأخرى تقوم بتوريد المياه الصالحة للشرب لخمسة من مخيمات النازحين داخلياً في المنطقة، ذلك وفقاً للمعلومات المسجلة لغاية يوم 16 شباط/فبراير.
- لا يزال النازحون من محافظة ديالى يواجهون صعوبة للعودة بشكلٍ دائمٍ إلى مناطقهم الأصلية بسبب إنعدام الأمن والأضرار التي لحقت بالمنازل والبنى التحتية الأخرى، ذلك بالرغم من إدعاءات بعض السلطات في المحافظات المحيطة، التي تُفيد بأن جميع مناطق ديالى آمنة لعودة النازحين داخلياً، وفقاً لمعلومات وكالات الإغاثة. ولا تزال العديد من المناطق في المحافظة تعاني من حالة انعدام الأمن، مما يمنع العائدين من البقاء والاستقرار في مناطقهم الأصلية، وذلك وفقاً للمجموعة المعنية بالحماية، وهي هيئة تنسيقية لأنشطة الحماية الإنسانية، وتضم في تشكيلها وكالات من الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية (NGOs) وغيرها من الجهات المعنية الأخرى ذات العلاقة.
- أفاد العائدون إلى محافظتي ديالى وصلاح الدين بحسب المقابلات التي أجروها مؤخراً بإشراف الأمم المتحدة، أن العوامل الأساسية المحفزة للعودة إلى مناطقهم الأصلية تكمن في تواجد القوات الأمنية الموثوق بها، والتوجيهات والإرشادات المقدمة من قبل القادة المحليين ورجال الدين، ومظاهر الشفافية والنزاهة والتوزيع العادل لمواد التعويضات. وبهدف تعزيز التنسيق بين وكالات الإغاثة التي تعالج اهتمامات وشواغل العائدين، تعمل المجموعة المعنية بشؤون الحماية التي تضم شركاء الحكومة الأمريكية، على تطوير مواد وآليات تدريبات الحماية للمنظمات الإنسانية في العراق، ويشمل ذلك تقديم المعلومات حول كيفية تقييم وتلبية الاحتياجات المحددة للعائدين.
- خلال اجتماع عقد في أواخر كانون الثاني/يناير مع مسؤولين من السفارة الأمريكية في بغداد وآخرين من فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الطوارئ التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، قال السيد قائمقام قضاء سنجار في محافظة نينوى أن مسلحي تنظيم داعش لا زالوا متواجدين على بعد 6 أميال من مدينة سنجار، وأن أجزاء كبيرة من قضاء سنجار لا تزال تحت سيطرة تنظيم داعش. وتفيد التقارير الواردة أن حوالي 5,000 أسرة قد عادت إلى قرية "سنوني" والمناطق المحيطة بها في قضاء سنجار خلال الفترة المحصورة بين تشرين الثاني/نوفمبر وأواخر كانون الثاني/يناير، وبالرغم هذا التقدم المحرز، لا تزال حالة انعدام الأمن مستمرةٌ في إعاقة جهود عودة السكان إلى مناطق أخرى في قضاء سنجار.

جهود الأمن الغذائي

- أدى النقص الحاد في الغذاء والدواء في مدينة الفلوجة الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش إلى وفاة حوالي 20 من الأطفال وكبار السن خلال الأسابيع الأخيرة الماضية، وفقاً لتقارير المنظمة الدولية للهجرة، التي أفادت بأن أسواق المدينة ولغاية أواخر شباط/فبراير كانت تخلو من الفواكه والخضراوات وحليب الأطفال الرضع. ولقد أفاد برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة (WFP) أن أسعار بعض السلع الغذائية في الفلوجة قد ارتفعت بنسبة أكثر من 800 بالمائة خلال الفترة مابين كانون الأول/ديسمبر 2015 و كانون الثاني/يناير 2016، حيث أكدت تقارير المنظمة الدولية للهجرة أن كيس الأرز الذي يزن 110 رطلاً يُكلّف 400 دولار، وأن 110 رطلاً من دقيق القمح (الطحين) يُكلّفُ 550 دولاراً، وفقاً للبيانات المسجلة لغاية أواخر شباط/فبراير. وإضافة لذلك، أدى الطقس البارد ونقص الوقود والطاقة الكهربائية المستخدمة لأغراض التدفئة والطبخ إلى تفاقم عوامل تدهور الأوضاع الإنسانية في المدينة.
- أعلن السفير الأمريكي لدى العراق ستيوارت جونز في 29 شباط/فبراير أن بلاده ستقدم تمويلاً إضافياً بقيمة 20 مليون دولار على شكل مساعدات غذائية طارئة لبرنامج الأغذية العالمي في العراق، لمعالجة الاحتياجات الإنسانية الناجمة عن النزاع والقتال المستمر مع تنظيم داعش. وسيدعم التمويل الجديد جهود توزيع حصص المواد الغذائية الأُسرية، التي تتضمن الفاصوليا والبازلاء الجافة

(البزاليا) والطحين والزيت والأرز، وكذلك توزيع حصص الاستجابة الفورية للسكان الأشد ضعفاً وضرراً والتي تشمل المواد الغذائية الجاهزة للأكل، مثل الفاصوليا والبسكويت واللحوم المعلبة والبازلاء المعلبة والتمر. الجدير بالذكر أن مكتب الغذاء من أجل السلام ساهم بأكثر من 47.6 مليون دولار منذُ السنة المالية 2014، لدعم جهود الاستجابة الإنسانية للعراق.

- تحسنت ظروف الاستهلاك الغذائي لأفراد الأُسرة في العراق بشكل طفيف خلال الفترة المحصورة مابين تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر، على الرغم التحديات القائمة التي تواجه ظروف الأمن الغذائي، لا سيَّما بين الجماعات والأفراد النازحين في المناطق التي يُسيطر عليها تنظيم داعش، ذلك وفقاً لتقارير برنامج الأغذية العالمي الذي أضاف مؤكداً، أن حوالي 8 بالمائة فقط من أفراد الأُسر النازحة داخلياً المشمولة بالمسح، ذكروا بأنهم كانوا يستهلكون كميات غير وافية من المواد الغذائية خلال شهر كانون الأول/ديسمبر، وهو ما يعكس انخفاضاً بنسبة حوالي 16 بالمائة في عدد الأُسر النازحة داخلياً، التي أعربت عن قلقها بهذا الشأن في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، ومع ذلك، فإن أُسرة واحدةٍ من بين كل أربع أُسر من النازحين داخلياً قد اعتمدت في كانون الأول/ديسمبر على أسلوب التكيف السلبي فيما يتعلق باستهلاك الأغذية، مثل خفض كمية الوجبة الغذائية أو تقليص عدد الوجبات اليومية.

الشؤون الصحية وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة

- أوقعت الإضرابات من قبل بعض موظفي حكومة اقليم كردستان نتيجة لعدم دفع رواتبهم أو بسبب تخفيضها، أثراً سلبياً على سير العمليات الإنسانية في كردستان العراق، وخاصةً على خدمات الرعاية الصحية في محافظة السليمانية، وفقاً لتقارير إحدى الجهات الشريكة لمكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث. لقد تسبب النقص في الموارد المتاحة والانقطاع المتذبذب في الخدمات المقدمة من مرافق الرعاية الصحية التي تديرها حكومة اقليم كردستان، في إجبار أفراد المجتمعات المستضيفة في بعض مناطق السليمانية، على التوجه وطلب العلاج من المراكز الصحية المخصصة للنازحين داخلياً، مما يزيد العبء على الموارد المتاحة في هذه المراكز.

- في أواخر شباط/فبراير، زودت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) الشريكة لمكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث، المنظمات غير الحكومية في وسط وجنوب العراق بحوالي 350,000 من مستلزمات النظافة الخاصة بالبالغين، وذلك من خلال آلية الاستجابة العاجلة الممولة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والمخصصة لتزويد السكان النازحين مؤخراً بالمساعدات العاجلة المتمثلة بالغذاء والماء وخدمات الصرف الصحي والنظافة العامة. ولقد تمكنت المنظمات غير الحكومية حتى الآن من توزيع حوالي 210,000 رزمة من المواد على الأفراد الأشد ضعفاً وضرراً، وتعكف الآن على التخطيط لتوزيع الكميات المتبقية البالغة 140,000 رزمة خلال شهر نيسان/أبريل القادم. ويعمل الشركاء التنفيذيون المعنيون في آلية الاستجابة العاجلة على التحضير والاستعداد لتوزيع 212,000 رزمة أخرى من مستلزمات النظافة العامة وحوالي 29,000 من حاويات المياه على السكان النازحين مؤخراً في العراق، بحلول شهر حزيران/يونيو.

- وزَّعَ صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) منذُ أيلول/سبتمبر عام 2015، أكثر من 13,300 رزمة من مستلزمات "الكرامة" ضمن آلية الاستجابة العاجلة الممولة من مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، حيث وزعت المستلزمات في كلٍ من محافظات الأنبار وبغداد وديالى وكركوك ونينوى والسليمانية، كما قام الصندوق أيضاً بتخزين أكثر من 6,600 رزمة إضافية أخرى بشكل مسبق في بغداد وكركوك لتلبية الاحتياجات الفورية العاجلة للنازحين داخلياً. وكان مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث قد موَّل صندوق الأمم المتحدة للسكان في كانون الأول/ديسمبر عام 2015، لرصد وتخصيص 60,000 رزمة أخرى من مستلزمات "الكرامة" ضمن آلية الاستجابة العاجلة، والتي يخطط الصندوق للقيام بتوزيعها على النازحين في العراق خلال شهر أيار/مايو.

- وضعت وكالات الإغاثة تحضيراتها للبدء بعملية توزيع مستلزمات النظافة في اقليم كردستان العراق من خلال آلية الاستجابة العاجلة، لدعم الاحتياجات الإنسانية التي قد تنشأ نتيجةً لهجومٍ عسكريٍ محتمل من قوات الحكومة العراقية على مدينة الموصل أو لاحتمالية انهيار سد الموصل. وتأتي هذه التحضيرات في إعقاب الانتهاء من عملية توزيع السلع والبضائع في جميع أنحاء العراق، التي قُدمت بدعمٍ من برنامج وزارة الدفاع الأمريكية للمعونات المدنية والمساعدة في حالات الكوارث لما وراء البحار.

- يقدم مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث دعمهُ للحكومة العراقية للانتقال والارتقاء بمستوى التطعيم ضد شلل الأطفال للمستويات المتناسقة مع المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال و"الخطة الاستراتيجية لاستئصال شلل الأطفال والمرحلة الأخيرة

للقضاء عليه تماماً"، وهي خطة متعددة السنوات وضعتها كل من الهيئات الصحية والخبراء الطبيين وغيرهم من المعنيين بمكافحة المرض، من أجل القضاء على كل أنواع فيروسات شلل الأطفال بحلول عام 2018. وبدعمٍ من منظمة اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية الشريكتان لمكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث، تخطط الحكومة العراقية للتحوّل من استخدام لقاح شلل الأطفال ثلاثي التكافؤ إلى استخدام لقاح شلل الأطفال ثنائي التكافؤ ابتداءً من 30 نيسان/أبريل، والذي يُعدُ أكثر فاعلية بنسبة 30 بالمائة على الأقل، في منع انتقال فيروسات شلل الأطفال (نوع 1 و 3). ومن خلال الشراكة مع منظمتي اليونيسف والصحة العالمية يقوم مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية بتمويل جهود الدعم الإداري التي تصب في التحضير لعملية الانتقال وأنشطة التواصل الصحي، فضلاً عن مساعدة الحكومة العراقية لتدريب المسؤولين المحليين على تنفيذ ومراقبة إجراءات نقل وتغيير اللقاح.

سياقات الدعم اللوجستي وتوفير إمدادات الإغاثة

- وفرت المنظمة الدولية للهجرة وبدعمٍ من مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث، الوقود لأكثر من 1,150 أُسرة نازحة في كلٍ من محافظات الأنبار وبابل والقادسية وصلاح الدين وواسط، خلال الفترة منذُ كانون الأول/ديسمبر ولغاية هذا اليوم. كما انتهت المنظمة أيضاً من إعادة تأهيل وإصلاح ما لا يقل عن 80 مأوى في وسط وجنوب العراق خلال كانون الثاني/يناير، حيث شملت الإصلاحات المنازل ودور العبادة المتضررة. وتطلبت عملية إصلاح كل مبنى على نحوٍ ما بضعة مشاريع، مثل التصليحات الكهربائية وأعمال السباكة وعزل أجزاء البيوت لتوفير قدرٍ من الخصوصية.
- شهد يوم 15 شباط/فبراير انضمام كلٌ من القنصل الأمريكي العام في أربيل ماتياس ميتمان وأعضاء من فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الطوارئ إلى المنظمة الدولية للهجرة والمنظمات المحلية غير الحكومية، لتوزيع سلع الإغاثة الطارئة التي تمَّ شرائهما بتمويل من برنامج وزارة الدفاع الأمريكية للمعونات المدنية والمساعدة في حالات الكوارث لما وراء البحار، حيث تضمنت التوزيعات البطانيات والمدافئ التي تعمل بمادة الكيروسين والأغطية البلاستيكية والمناشف التي وصلت لحوالي 1,300 شخص ممن يقيمون في مجمع "كزنة" الرسمي للنازحين داخلياً في محافظة أربيل. وتمكن مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث ووزارة الدفاع الأمريكية منذُ أيلول/سبتمبر عام 2015 ولغاية هذا اليوم من إمداد العراق بحوالي 5,370 طن متري من مواد الإغاثة الممولة من برنامج وزارة الدفاع الأمريكية للمعونات المدنية والمساعدة في حالات الكوارث لما وراء البحار.

جهود ومساعدات إنسانية أخرى

- أطلقت الأمم المتحدة رسمياً خطة الاستجابة الانسانية للعراق للعام 2016 في 31 كانون الثاني/يناير، والتي تطالب بتخصيص حوالي 860.5 مليون دولار لمساعدة 7.3 مليون شخص، من خلال تحديد ومنح الأولوية للأنشطة التي من شأنها تلبية الاحتياجات الطارئة الأكثر إلحاحاً. ولم تتلقى خطة الاستجابة الإنسانية للعام 2016 سوى 66.2 مليون دولار، ما يمثل 8 بالمائة فقط من إجمالي قيمة النداء المطلوب.
- وقعت منظمة اليونيسف مع الحكومة العراقية في 8 شباط/فبراير خطة عمل مدتها أربع سنوات، تهدف إلى تقديم الدعم للأطفال الأشد ضعفاً المعرضين للخطر في العراق. وتضع الخطة الجديدة إطار عملٍ لمنظمة اليونيسف وللحكومة العراقية لتقوية ركائز الدفاع والتأييد للأطفال على المستوى الوطني، وتعزيز سبل جمع البيانات لتحسين جهود تقديم الخدمات الاجتماعية وتطوير المهارات الإدارية بين مقدمي الخدمات، وبين غير ذلك من سياقات استراتيجيات الوصول وتقديم المساعدة لأطفال العراق الأكثر ضعفاً وضرراً. وتخطط منظمة اليونيسف أيضاً للتركز على رفع مستوى جودة التعليم للأطفال النازحين في العراق من خلال توظيف وتدريب المزيد من المعلمين، وتوفير الحوافز المالية قصيرة الأجل للمعلمين أيضاً، ودعم أنشطة حماية الطفل في المدارس والتي تشمل إدارة قضايا الأطفال وخدمات الدعم النفسي والاجتماعي.
- أعلنت وزارة التنمية الدولية البريطانية في أواخر أيلول/سبتمبر عن تقديم مساهمة مالية إضافية بقيمة حوالي 30 مليون دولار، لتوفير الرعاية الطبية والمياه الصالحة للشرب ومرافق محسنة للصرف الصحي والمأوى، ومساعداتٍ نقدية وغير ذلك من المساعدات الضرورية للنازحين العراقيين. وبهذا التمويل الجديد يرتفع سقف المساعدات المقدمة من وزارة التنمية الدولية البريطانية للاستجابة الإنسانية للعراق منذُ بداية الأزمة في منتصف 2014، إلى إجمالي حوالي 120 مليون دولار.

*إجمالي التمويل الإنساني للسنوات من 2014 إلى 2016
بحسب الجهات المانحة

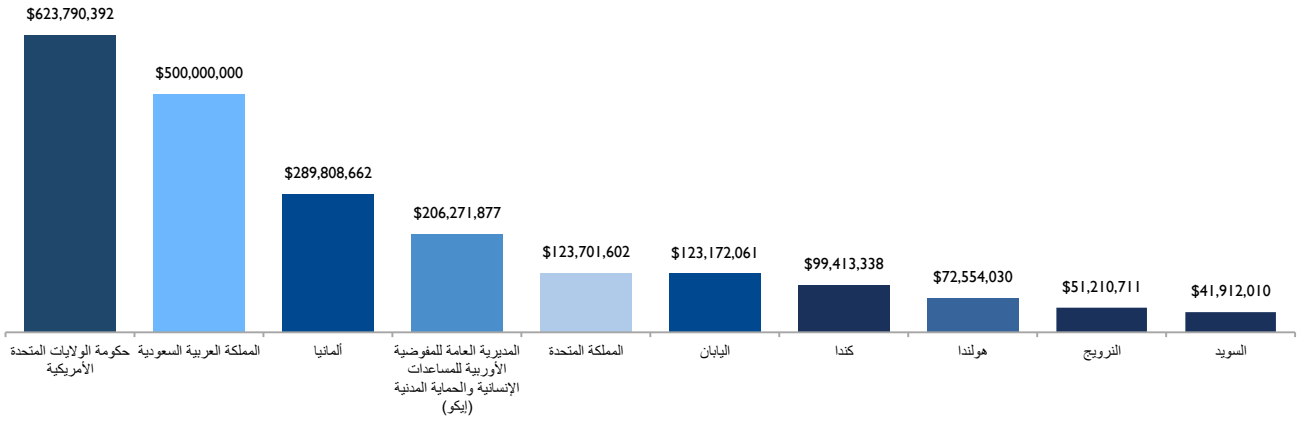

* بيانات أرقام التمويل المسجلة لغاية يوم 4 آذار/مارس عام 2016. جميع هذه الأرقام الدولية مسجلة وفقاً لخدمة المتابعة المالية للأمم المتحدة، وهي تعتمد على الالتزامات الدولية خلال تقويم السنوات المالية 2014 و 2015 و 2016، في حين تسجل بيانات أرقام الحكومة الأمريكية وفقاً لها وتعكس التزامات الحكومة على أساس تقويم السنوات المالية 2014 التي تبدأ في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2013، والسنة المالية 2015 التي تبدأ في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2014 والسنة المالية 2016 التي تبدأ في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2015.

إحاطة موجزة

- بقي الوضع داخل العراق مستقراً نسبياً حتى كانون الثاني/يناير عام 2014، عندما بدأت قوات تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) بالإستيلاء والسيطرة على أجزاء من شمال ووسط العراق. الأمر الذي أعقبهُ نزوح سكاني كبير حين بدأ المدنيون يفرون هرباً من القتال إلى المناطق الآمنة نسبياً مثل إقليم كردستان في العراق.
- في 11 آب/أغسطس عام 2014 أرسلت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولي فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الطوارئ (DART)، للمساعدة في تنسيق جهود الحكومة الأمريكية لمعالجة الاحتياجات الإنسانية العاجلة للسكان النازحين حديثاً في جميع أنحاء العراق. ويعمل أعضاء فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الطوارئ وأعضاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة بشكلٍ وثيق مع المسؤولين المحليين والمجتمع الدولي والجهات الإنسانية الفاعلة لتحديد الاحتياجات الملحة وتسريع جهود المساعدة للسكان المتضررين. وبهدف تقديم الدعم لفريق الاستجابة للمساعدة في حالات الطوارئ أنشأت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أيضاً فريق إدارة شؤون الاستجابة (RMT) ومقره في العاصمة الأمريكية واشنطن.
- يستضيف اقليم كردستان في الأساس أعداداً كبيرةً من اللاجئين السوريين الفارين من النزاع السوري منذ مطلع عام 2012. ولقد سجلت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين لغاية هذا اليوم حوالي 245,500 لاجئ سوري في العراق، حيث يقيم الغالبية العظمى من بين هؤلاء في اقليم كردستان، وبالتالي فإن سلطات الحكومة المحلية والجهات الإنسانية الفاعلة التي تعمل في المنطقة تتمتع بخبرة في تلبية احتياجات السكان النازحين حديثاً، فضلاً عن كون البنية التحتية الأساسية للخدمات الإنسانية موجودة أساساً في المنطقة. ومع ذلك، فإن التدفقات المستمرة على مدى السنوات الأخيرة تتحدى قدرة الاستجابة بالنسبة لحكومة اقليم كردستان وللمسؤولين المحليين. بدوره يواصل مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية مساعدة اللاجئين السوريين في العراق من خلال عددٍ من منظمات الإغاثة.
- في 8 تشرين الأول/أكتوبر عام 2015 أعاد سفير الولايات المتحدة في العراق ستيوارت جونز الإعلان عن استمرار الكارثة في العراق خلال السنة المالية 2016، نتيجةً لحالة الطوارئ المستمرة المعقدة والأزمة الإنسانية.

المساعدات الإنسانية المقدمة من الحكومة الأمريكية استجابةً لأزمة العراق خلال السنة المالية 2015 و 2016[1]

الشريك التنفيذي	النشاط	الموقع	المبلغ
مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث/الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA)[2]			
الشركاء التنفيذيين	الصحة، تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات، الدعم اللوجستي وتقديم سلع الإغاثة، الحماية والملاجئ والتوطين، المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	المحافظات: الأنبار، بابل، بغداد، ذي قار، ديالى، دهوك، أربيل، كربلاء، كركوك، ميسان، المثنى، النجف، نينوى، صلاح الدين، السليمانية وواسط.	$ 34,529,105
المنظمة الدولية للهجرة (IOM)	الحماية والملاجئ والتوطين	المحافظات: الأنبار، ديالى، دهوك، أربيل، كربلاء، كركوك، نينوى، صلاح الدين	$ 7,600,000
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	على مستوى البلاد	$ 2,000,000
صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)	الصحة والحماية	المحافظات: بصرة، بابل، بغداد، ديالى، كربلاء، كركوك، النجف	$1,045,000
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)	سلع وإمدادات الإغاثة الطارئة	على مستوى البلاد	$ 15,480,000
برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة (WFP)	الدعم اللوجستي وسلع وإمدادات الإغاثة	على مستوى البلاد	$ 3,400,000
منظمة الصحة العالمية (WHO)	الصحة	على مستوى البلاد	$ 5,800,000
	تكاليف دعم البرنامج		$ 554,081
إجمالي مساعدات مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث/الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA)			**$ 70,408,186**
مكتب الغذاء من أجل السلام/الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)[3]			
برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة (WFP)	المساعدات الغذائية الطارئة	على مستوى البلاد	$ 47,500,000
إجمالي مساعدات مكتب الغذاء من أجل السلام/الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)			**$ 47,500,000**
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (STATE/PRM)[4]			
الشركاء التنفيذيين	الحماية، التعليم، الصحة العقلية، توفير سبل المعيشة، معالجات وحلول دائمية	المحافظات: بابل، بغداد، ديالى، دهوك، أربيل، كربلاء، كركوك، النجف، نينوى، صلاح الدين، السليمانية.	$ 12,828,291
الشركاء التنفيذيين	مساعدات الإغاثة الطارئة، الصحة، قوانين حقوق الإنسان، توفير سبل المعيشة، المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	على مستوى البلاد	$ 32,400,000
الشركاء التنفيذيين	الحماية، المساعدات النقدية، توفير سبل المعيشة والدخل، الصحة، الصحة العقلية	الأردن	$ 4,000,000
الشركاء التنفيذيين	الحماية، الصحة، الصحة العقلية، مواد الإغاثة الطارئة	لبنان	$ 560,490
الشركاء التنفيذيين	الحماية، توفير مواد الإغاثة، التعليم	سوريا	$ 1,500,000
المنظمة الدولية للهجرة (IOM)	توفير الدخل وسبل العيش، الدعم اللوجستي وسلع وإمدادات الإغاثة، الملاجئ والتوطين	على مستوى البلاد	$20,500,000
صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)	الحماية	المحافظات: بابل، بغداد، ديالى، دهوك، أربيل، كربلاء، كركوك، النجف، السليمانية	$ 4,000,000
صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)	الحماية، الصحة، إمدادات الإغاثة الطارئة، توفير سبل العيش والدخل	تركيا	$ 999,000
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)	تنسيق وإدارة المخيمات، المساعدات النقدية، سلع وإمدادات الإغاثة الطارئة، الصحة، الحماية، شؤون تسجيل اللاجئين، المأوى والتسكين	العراق، الأردن، لبنان، سوريا، تركيا	$147,500,000
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-HABITAT)	شؤون المأوى والتوطين، معالجات وحلول دائمية	المحافظات: بغداد، النجف، ميسان، صلاح الدين	$ 1,000,000

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)	التعليم	على مستوى البلاد	$ 2,000,000
	تكاليف دعم البرنامج	على مستوى البلاد	$ 548,599
إجمالي مساعدات مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (STATE/PRM)			**$227,836,380**
وزارة الدفاع الأمريكية (DoD)			
	مواد وإمدادات الإغاثة الملائمة موسمياً	على مستوى البلاد	$ 69,857,233
إجمالي مساعدات مكتب الغذاء من أجل السلام/الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)			**$69 ,857,233**
إجمالي المساعدات الإنسانية المقدمة من الحكومة الأمريكية استجابةً لأزمة العراق خلال السنتين الماليتين 2015 و 2016			**$ 415,601,799**

المساعدات الإنسانية التي قدمتها الحكومة الأمريكية إلى العراق والدول المجاورة خلال السنة المالية 2014

إجمالي مساعدات مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث/الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إلى العراق (USAID/OFDA)	**$ 18,249,588**
إجمالي مساعدات مكتب الغذاء من أجل السلام/الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)	**$143,516**
إجمالي مساعدات مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (STATE/PRM)	**$182,295,489**
إجمالي مساعدات وزارة الدفاع الأمريكية (DoD)	**$7,500,000**
إجمالي المساعدات الإنسانية التي قدمتها الحكومة الأمريكية للعراق والدول المجاورة خلال السنة المالية 2014	**$208,188,593**

إجمالي المساعدات الإنسانية المقدمة من الحكومة الأمريكية للعراق والدول المجاورة خلال السنتين الماليتين 2014 و 2015	**$ 623,790,392**

[1] سنة التمويل تُشير إلى تاريخ التعهد أو الالتزام وليس اعتماد الأموال وتخصيصها.
[2] يُمثل تمويل مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث/الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، الأموال المتوقعة أو الملتزم بها فعلياً لغاية يوم 30 أيلول/سبتمبر 2015.
[3] إن أرقام التمويل المقدم من مكتب الغذاء من أجل السلام والمخصص لدعم البرامج الإنسانية التي يستفيد منها العراقيون النازحون داخلياً وغيرهم من المتضررين من النزاع، لا تتضمن التمويل الخاص بأنشطة مساعدة اللاجئين السوريين في العراق والمقدمة أيضاً من مكتب الغذاء من أجل السلام.
4 أرقام التمويل المقدم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة الذي يدعم البرامج الإنسانية داخل العراق وشؤون اللاجئين الذين هربوا من العراق لدول الجوار، هذه الأرقام لا تشمل التمويل المخصص لأنشطة مساعدة اللاجئين السوريين في العراق.

معلومات عامة عن التبرع

- إن الطريقة الأكثر فاعلية التي يمكن أن يعتمدها الناس في المساعدة بجهود الإغاثة هي من خلال مساهمتهم بتقديم التبرعات النقدية إلى المنظمات الإنسانية التي تقوم بتنفيذ عمليات الإغاثة. وهناك قائمة من المنظمات الإنسانية التي تستقبل التبرعات النقدية للاستجابة للكوارث الطبيعية في جميع أنحاء العالم. ويمكن الإطلاع عليها في الموقع الالكتروني التالي: www.interaction.org
- تُشجع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التبرعات النقدية لأنها تسمح للمهنيين المعنيين بشراء المواد المطلوبة بالضبط وحسب الحاجة (وهذا ما يحدث غالباً في المناطق المتضررة)، فضلاً عن تخفيف العبء على الموارد الشحيحة (مثل طرق المواصلات وأوقات العاملين ومساحات التخزين) حيث يمكن نقل الأموال بسرعة ودون الحاجة إلى تكاليف نقل، وكذلك دعم اقتصاد المنطقة المنكوبة وضمان تقديم المساعدة الملائمة بيئياً وغذائياً وثقافياً.
- يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات أدناه:

- مركز معلومات الكوارث الدولية في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية: www.cidi.org أو الاتصال على +1.202.821.1999
- يمكن الاطلاع على معلومات أنشطة الإغاثة للمجتمع الإنساني في الموقع الالكتروني التالي: www.reliefweb.int

تظهر نشرات مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث/ الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA) على الموقع الرسمي للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، أدناه:

http://www.usaid.gov/what-we-do/working-crises-and-conflict/responding-times-crisis/where-we-work